اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

عشر لا تنفعر بين الجمعة الخامسة عشر لا يسلم عليهن وعاقب ابليس لعنه الله تعالى بعشرة اشياء
او كما عن لدعر الولاية وكان له ملك الارض وملك سماء الدنيا وكان خازن الجنة الثانية اخرجه من جوار الله
واهبطه الى الارض الثالثة مسخ الله صورته فصيره شيطانا بعدما كان ملكا الرابعة غير اسمه
وكان اسمه عزازيل فسماه ابليس لانه ابلس من رحمة الله تعالى الخامسة جعله امام الاشقياء السادسة
السابعة نزع منه المعرفة الثامنة اغلق عنه باب التوبة التاسعة جعله في الدنيا خاليا من الخير
والرحمة العاشرة جعله خطيب اهل النار وعاقب الحية بخمسة اشياء فقطع قوائمها وامشاها على
بطنها ومسخ صورتها بعد ان كانت احسن الدواب وجعل غذاءها التراب وجعلها تموت كل سنة بالشتاء
وجعلها عدوة بني ادم وبهم اعداؤها حيثما وثبها يقتلونها واباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها في
الصلاة وفي حال الاحرام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلمناهن منذ حاربناهن
من ترك شيئا منهن خيفة منه فليس مني يعني الحيات اخبرنا ابن قال حدثنا عبد الله بن يونس قال
اخبرنا داود عن محمد عن ابي الاعين العبدي عن ابي الاحوص الحسني قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم اذا
هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيب حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه

الباب السادس في حال ادم بعد هبوطه الى الارض وما كان منه

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما هبط ادم الى الارض على جبل سرنديب وذكر ان ذروته اقرب من ذرا
جبال الارض الى السماء وكانت رجلا ادم على الجبل وراسه في السماء يسمع دعاء الملائكة وتسبيحهم
وكان ادم يانس بذلك فهابته الملائكة واشتكت الى ربها فحطه فانتهى الى ستين ذراعا وكان قبل
ذلك يمس راسه السحاب فصلع واخذ اولاده الصلع فلما نقص من قامته ذلك قال رب كنت جار دارك
ليس لي رب سواك ولا رقيب دونك اكل فيها رغدا واسكن حيث احببت فاهبطتني الى هذا الجبل
وكنت اسمع اصوات الملائكة واراهم كيف يحفون بعرشك واجد ريح الجنة وطيبها ثم اهبطتني الى الارض
وحططتني الى ستين ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهبت عني رائحة الجنة فاجابه الله تعالى
بمعصيتك يا ادم فعلت ذلك بك وقال وهب بن منبه لما اهبط الله ادم من الجنة واستقر
جالسا على الارض عطس عطسة فسال انفه دما فلما راى سيلان الدم من انفه ولم يكن راى قبل ذلك دما
هاله ما راى ولم تشرب الارض الدم فاسود على وجهها كالحمم ففزع ادم من ذلك فزعا شديدا فذكر الجنة
وما كان من الراحة فخر مغشيا عليه وبكى اربعين عاما فبعث الله اليه ملكا فمسح ظهره وبطنه وجعل يده
على فؤاده فذهب عنه الحزن والغشي فاستراح مما كان يجده من الغم قال شهر بن حوشب بلغني ان
ادم عليه الصلاة والسلام لما اهبط الى الارض مكث ثلاثمائة سنة لا يرفع راسه حياء من الله
تعالى وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بكى ادم وحواء على ما فاتهما من نعيم الجنة مائتي سنة ولم ياكلا
ولم يشربا اربعين سنة ولم يقرب ادم حواء مائة سنة فلما اراد الله تعالى ان يرحم عبده ادم لقنه

كلمات

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كلمات كانت سبب قبول توبته كما قال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه الاية واختلفوا في
تلك الكلمات ما هي فقال ابن عباس هي ان ادم عليه السلام قال يا رب الم تخلقني بيدك قال بلى قال
الم تنفخ في من روحك قال بلى قال الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال الم تسكني جنتك قال بلى قال فلم
اخرجتني منها قال بشؤم معصيتك قال اي رب ارايت ان انا تبت واصلحت ترجعني الى الجنة فهي الكلمات
وقال عبد الله بن عمر ان ادم قال يا رب ارايت ما اتيته شيء ابتدعته من تلقاء نفسي او شيء قدرته علي
قبل ان تخلقني بيدك قال لا بل شيء قدرته عليك قبل ان اخلقك قال يا رب فكما قدرته علي فاغفر لي
وقال محمد بن كعب القرظي هي قوله لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي
انك انت التواب الرحيم لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت
الغفور الرحيم لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك رب عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم
الراحمين وقال سعيد بن جبير والحسن ومجاهد وعكرمة هي قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا الاية ثم
ان الله تعالى بياقوتة من يواقيت الجنة ووضعها موضع البيت على قدر الكعبة لها بابان باب شرقي وباب
غربي ووضعها فيها قناديل من نور ثم اوحى الله تعالى الى ادم ان لي حرما بحيال عرشي فاته وطف به كما يطاف
حول عرشي وصل عنده كما يصلى عند عرشي فهناك استجيب دعاءك فانطلق ادم من ارض الهند الى ارض
مكة لزيارة البيت وقيض الله له ملكا يدله فكان كل موضع يضع عليه قدمه عمرانا وما تعداه مفاوز
وقفارا فلما وقف بعرفات وكانت حواء طلبته وقصدته من جدة فالتقيا بعرفات يوم عرفة فسمي
ذلك الموضع عرفات فلما انتهيا الى منى قيل لادم تمن فقال اتمنى المغفرة والرحمة فسمي ذلك
الموضع منى وغفر ذنبهما وقبل توبتهما ثم انصرفا الى ارض الهند قال مجاهد حدثني ابن
عباس ان ادم حج من ارض الهند اربعين حجة على رجليه فقيل لمجاهد يا ابا الحجاج الا كان يركب قال
واي شيء كان يحمله فوالله ان خطوته لمسيرة ثلاثة ايام وقال ابن عمر لما حج ادم عليه السلام
البيت وقضى المناسك كلما تلقته الملائكة يهنئونه بالحج وقبول التوبة فقالوا حج بيتا ادم من قبلك
من الف عام فلما رات الملائكة منه ذلك قالوا يا ادم انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام
فتقاصرت الى ادم نفسه وقال ابو العالية خرج ادم من الجنة ومعه عصا من شجرة الجنة
وعلى راسه تاج من نعيم الجنة فلما صار الى الارض يبس ذلك الاكليل وتحاتت الورق فنبتت منه
انواع الطيب فلذلك كان اصل كل طيب بالهند وقال ابن عباس رضي الله عنهما نزل ادم من الجنة
ومعه طيب في زرع ادم في الهند اوديتها وكان اصله من الجنة فلذلك امتلات طيبا فمن ثم
يؤتى بالطيب من الهند واصله من ورق ادم عليه السلام وحمل من الجنة وانزل الله معه الحجر الاسود
وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى عليه السلام وكانت من اس الجنة طولها عشرة اذرع على
طول موسى وقيل كانت من البان وروى سفيان عن منصور بن مجمع عن ربعي بن خراش عن
حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اهبط ادم من الجنة الى ارض الهند

مولد من اخذه الخ
فيه نظم ان الانبياء
مخصوصون بالحج